

وقفه مع الآيتين (191-291) من قوله "وَأَقْتُلُوهُمْ حَيًّا ثَقِفْتُمُوهُمْ.." من سورة البقرة

عبدالمحسن الزامل

وقال سبحانه واقتلوه حيث ثقفتموه قوله واقتلوه حيث اقتلتموهم. هذا يقرر ما سبقه الحقيقة وقاتلوا في سبيل الذين يقاتلون ثم قال واقتلوه حيث ثقفتموهم بعد ذلك ان يبين ان الكافر يقتل حيث - [00:00:13](#)

حيث قف واقتلوه حيث ثقفتموهم. وهذا يشمل كل كافر يشمل كل كافر فليس قيذا لمن يقاتلنا منهم. على التفصيل اللي ذكر اهل العلم في كتاب الجهاد. قال واقتلوه حيث ثقفتموهم - [00:00:33](#)

وهذه الآية اه يعني مع الايات التي سبقت توضح وتبين وجوب قتال الكفار حيث ثقفتموهم هناك ثقفتموهم وجاء ايضا ثقفتموه في اية النساء ستجدون اخرين يريدون ان يأمنوكم ويأمنوا قومهم كلما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها فان لم يعتزلوكم يلقوا اليكم السلم ويكفوا ايديهم - [00:00:56](#)

فخذوهم واقتلوا من حيث ثقفتهم واولئك جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا ايضا قال ثقفتموهم قال في الآية الاخرى وجدتموهم في سورة التوبة فاذا انسلخ الشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموه وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرة فان تابوا واقاموا الصلاة وازكا فخلوا سبيلنا الله - [00:01:24](#)

الرحيم وقال ايضا في سورة النساء اه قبل الآية التي سبقت ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء وقال ولا وقالوا ودوا لو تكفرون كما كفروا ثم قال فلا تتخذوا منه اولياء حتى يهاجروا سبيل الله فان تولوا فخذوهم واقتلوه حيث وجدتموهم - [00:01:47](#)

ولا تتخذوا منه وليا ولا نصيرا ذكر في هاتين الآيتين وجدتموهم وفي سورة التوبة ايضا وجدتموه. وذكر في سورة البقرة هنا ثقفتموهم وكذلك في الآية الثانية في سورة النساء وينظر يعني في السر والله اعلم. يعني في قول واكنتم حيث اكنتموه - [00:02:14](#)

انا تأملت هاتين الآيتين واسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون يعني صوابا لكن ان يكن صوابا الله واياكم خطأ مني ومن الشيطان ان فيما يظهر والله اعلم ان قالوا ثقفتموهم - [00:02:39](#)

في هاتين الآيتين وقوله وجدتموه فئة اخرين لان المعنى يختلف لان قوله ثقفتموهم السقف هو الاخذ شيء بحذر وجد واحتياط وتدبير يحتاج الى عمل ونظر اه ولهذا قالت عائشة رضي الله عنها او في حديث هجرة عبد الله بن ابي بكر قالت وكان غلاما ثقفا لئن ثقفي لئن يعني - [00:02:54](#)

لانه آآ يدرك ويعرف ويتبصر ويعرف الطريق يعني هذا اشارة الى انه مزيد اه ادراك وبصر في العثور على الكفار. الخلاف وجدتموهم وجوده هو وجود اتفاقا وجده مثلا او انه تحت يده او انه يمكن اخذه لا يحتاج الى البحث عنه. لكن ثقفتموهم - [00:03:23](#)

يحتاج الى بحث يحتاج الى احتياط الى حذر واحكام حتى يمكن اخذه ويظهر والله اعلم ان هذا المعنى لان هذه الايات هاتين الآيتين في قوله ثقفتموهم هي في من اشتد ظرره - [00:03:50](#)

وقتاله واذيته لاهل الاسلام ولم يمكن اخذه بسهولة ويكون اخذه يحتاج الى احتياط ويحتاج الى شيء من الاحتياط للاحاطة بهم ولهذا قال واقتلوه حيث يقفون. وهذه الآية في كفار قريش حينما - [00:04:09](#)

بالغوا في الاذية واخراج الصحابة واخراج النبي عليه السلام والصحابة من مكة. هذا لا شك اذية عظيمة وفساد في الارض ومبالغة في الكفر فهذا يحتاج الى المبالغة للاحاطة بهم والبحث عنهم - [00:04:30](#)

حيث ثقفتموهم وقالوا اخرجوهم من حيث اخرجوهم لان بالغوا في الازية وكذلك في الاية الاخرى في سورة النساء ستجدون اخرين يريدون ان يأمنوكم ويأمنوا قومكم كلما ردوا الى فتنة اركسوا فيها - [00:04:50](#)

فان لم يعتزلوكم يلقوا اليكم شأنكم فخذوهم واقتلوهم حيث بقيتم واولئكم جعلنا لكم عليهم واولئك جعلنا لكم سلطانا مبينا. ولهذا قال يريدوا ان يأمنوك وهؤلاء كفار هؤلاء كفار عندهم احتيال وعندهم مكر ويظهرون انهم معكم ويظهرون انهم يعني لكم يعني يحتالون - [00:05:05](#)

ولهذا اكون كلما ارد الى الفتنة اركشوا اركسوا فيها. ولا يحتاج في البحث عنهم الى شيء من الاحتياط ومزيد الحذر لشدة كفر وشدة مكرهم فلماذا امر سبحانه وتعالى تتبعهم لقوله ثقفتموهم - [00:05:29](#)

مبالغة اما في هذه الى اية التوبة في قوله سبحانه وتعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم. والاشهر الحرم هذه ليست الاشهر الحرم اربعة انما اشهر التسيير اشهر التسهيل التي بدأت من يوم - [00:05:48](#)

اه العاشر من ذي الحجة الى تمام اربعة اشهر يعني العاشر من المحرم والعاشر من صفر والعاشر من محرم وصفر وربيع وربيع يعني المقصود ايش؟ العاشر من الشهر من الشهر الرابع عشر التسيير - [00:06:04](#)

هذه الاية في قوم كانوا يعني معاهدين وكانوا محاطا بهم ولم يحصل منهم من الكفر والازية مثل ما حصل من هؤلاء الكفار. ولهذا قال فاذا انسلخ لهم حروب فاقتلوا المشرك حيث وجدتم. قال وخذوهم واحصروهم. فهم موجودون - [00:06:22](#)

يمكن اخذهم ان خذوهم ليس بحث يعني واحصروهم فهم محصورون موجودون قالوا احصروهم واقعدوهم كل مرصد يعني حتى لا يفوتكم منهم احد وكذلك آيات النساء التي سبقت ودوا لو تكفرون كما كما تكونون سواء. فان تولوا فخذوهم - [00:06:40](#)

ان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم. حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا. فهذه مثل ما تقدم ايضا هم في اه اود ولا تكفرون كما كفروا تكونون سواء - [00:07:04](#)

فهؤلاء ايضا في قوم موجودون محصورون يمكن اخذهم ولهذا قال ولا تتخذوهم وليا ولا نصيرا. قال في التي بعدها واولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا. اما هؤلاء يعني قد يتوهم بعض الناس انهم معهم وبينهم وانهم يمكن ان يكونوا اولياء ويمكن ان يكونوا صراع. فنهى سبحانه وتعالى عن ذلك لانه محاط بهم ومأخوذون - [00:07:25](#)

فلا يحتاج في البحث عنهم كما يحتاج الى من اشتد كفره ومكره وكيده فلماذا آ قال في هذه الاية ثقفتموه وقال في تلك وجدتموه هذا شيء يظهر والله اعلم كما تقدم - [00:07:49](#)

وكلام الله سبحانه وتعالى اعظم من ان يحاط به فنسأله سبحانه وتعالى المزيد من الفهم والعلم في كتابه وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام قال واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم. واخرجوهم من حيث اخرجوكم. والفتنة اشد من القتل - [00:08:08](#)

يعني الجزء من جنس العمل والحرمات قصاص كما سيأتي بعد ذلك الشهر الحرام والحرمات قصاص اخرجوهم من حيث اخرجوه كما قال والعشار بالحرام. في الاية التي ستأتينا ان شاء الله الشهر الحرام يعني الشهر الحرام ذي القعدة بالشهر الحرام الاخر اللي هو ذي القعدة. حين منعوكم - [00:08:32](#)

كما سيأتي ان شاء الله من دخول مكة في ذي القعدة في العام السادس. انتم دخلتم مكة في ذي القعدة في العام السابع. الحرمات قصاصا كذلك ايضا واخرجوهم من حيث اخرجوكم - [00:08:50](#)

وهم اخرجوهم من من البلد الحرام من بيت الله سبحانه وتعالى ظلما وبغيا وعدوانا واخرجوهم من حيث اخرجوكم ضمير الفاعل للمخاطبين والصحابة وضمير المفعول لهؤلاء اخرجوهم من حيث اخرجوكم من حيث اخرجوكم - [00:09:03](#)

والفتنة اشد من القتل. والفتنة اشد من القتل. الفتنة كما تقدم هي الشرك كذلك الفتنة ما يحصل بالفتنة في الدين والازية كما فتنوا اه ان الذين فتنوا المؤمنين وثم لم يتوبوا لهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق. يعني - [00:09:28](#)

العذاب الفتنة تقع على اشياء كثيرة. لكن في هذا الموطن ايضا تشمل عدة معاني. قيل ان الشرك هو الاظهر والله اعلم انه يشمل كل ما

يحصل به الفتنة. واعظمه الشرك - [00:09:50](#)

والفتنة اشد من القتل يعني لا يقولون انتم كيف يخرجوننا وتقتلوننا في البلد الحرام انتم ما انتم عليه من الفتنة اشد من القتل ولهذا قال سبحانه ولم يقل والفتنة اشد - [00:10:00](#)

من اخراجكم والفتنة اشد من القتل. فتنة اشد من القتل يعني مع انهم هم اخراجوهم وقعوا ما هم فيه من اذبتهم واخراجهم لكن قال والفتنة اشد من القتل لانهم حينما يكونون في مكة - [00:10:21](#)

ويفتنون اهل الاسلام واه يعذبونهم هذه فتنة وقاتلهم اشد من وقتله اخف من الفتنة التي يوقعون لان قتلهم فيه اراحة العباد والبلاد والشجر والدواب الكافر اذا مات كما في حديث ابي قتادة - [00:10:45](#)

رضي الله عنه صحيح البخاري اذا مات الكافر استراحة الفاجر استراح منه العباد والبلاد والشجر والثواب في راحة له حتى لا يزداد كفرا وظلالا يقول زيدان في عذابه. كذلك ايضا فيه راحة كما تقدم لاهل الاسلام. ولكل خلق الله سبحانه وتعالى - [00:11:08](#)

ممن لم يكن كافرا. والفتنة اشد من القتل فلا يقولون يعني انكم آآ تقتلوا تقتلوننا لا انتم وقعتم فيما هو اشد وفيه دلالة على ايضا ما تقدم في القاعدة التي سبق الاشارة اليها او قاعدة اخرى وهي رتب المفسد. رتب المفسد - [00:11:27](#)

القتل لا شك مفسدة والفتنة مفسدة لكن الفتنة التي تقع منهم اعظم من القتل الواقع عليهم كذلك كما سيأتي في حينما في قوله سبحانه وتعالى لما اه سيأتي ان شاء الله لما الصحابة رضي الله عنهم قتلوا بعض المشركين في شهر رجب وكانوا يظنون انه لم يدخل رجب - [00:11:52](#)

غيره المشركون فبين النبي ان ما انتم عليه من الشرك اعظم من القتل الواقع من الصحابة رضي الله عنهم اذا كنتم تريدون يعني ان تغيروا بذلك فما انتم عليه اشد. والفساد لان انتم اللي فعلتموه اشد. وهذا من هذا ايضا - [00:12:28](#)

خلفية النية اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوه كذلك جزاء الكافرين ولا تقاتلوهم نهى عن قتال المشركين عند المسجد الحرام هذه اختلف فيها العلماء قيل انها منسوخة - [00:12:47](#)

انها منسوخة وانه حينما والعياذ بالله يستولي كافر على البلد الحرام فانه يقاتل ولو لم يبدأ بالقتال وقيل انه لا يقاتل لقوله سبحانه ولا تقاتل عند المسجد الحرام حتى يقاتلوا فان بدأوا بالقتال فانهم يقاتلون وان لم يبدأوا بالقتال فلا - [00:13:09](#)

وهذه الآية فيها خلاف قوي وخلاف قوي لكن لا شك يعني انه لو وقع والعياذ بالله ان استودع كافر مثلا اه يعني على البلد الحرام في هذه الحالة او وكذلك ايضا لو مفسد او ما اشبه ذلك في هذه الحالة يظيق عليه حتى - [00:13:30](#)

يعني آآ اه يستسلم حتى يستسلم. وفي الغالب انه حينما يضيق عليه فانه يعني ينهار وينهزم ويزول سلطانه ويزول قوته. ومن اهل العلم من قال انهم يقاتلون. انهم يقاتلون وحملوا الآية على وجه من الوجوه. ممن قال منسوخ - [00:13:51](#)

والاية تحتاج الى مزيد نظر وانا لم يظهر لي فيها يعني شيء يبين لكن اهل العلم ذكروا في هذا اقوال كما تقدم وتحتاج الى مزيد البحث فالله اعلم فالله اعلم قال ولا تقاتل عند المسجد الحرام - [00:14:14](#)

حتى يقاتلوكم فيه حتى يقاتلوكم فيه. فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين ان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين قد يقال ايضا يعني يقوى يعني فيما يظهر تقوية قول من قال انهم يقاتلون وان لم - [00:14:31](#)

يقاتل ان الكافر يقاتل. وقاتلوا في الذين يقاتلونكم. هذا هو الاصل فاذا كان الكافر في البلد الحرام ويعني آآ وقع ظرره في البلد الحرام كونه يقاتل من باب اولى والذين منعوا قالوا انه لحرمة البلد الحرام او المسجد الحرام - [00:14:53](#)

والله اعلم والاية في الايات تحتاج الى مزيد النظر في كلام اهل العلم فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين. وهذه ايضا يستنبط منها ما تقدم. لانها لانه ذكر قتالا خاصا - [00:15:18](#)

ثم قال فان قاتلوكم يعني في المجلس الحرام او غيره وهذي كثيرا ما يأتي في الايات ان الله سبحانه وتعالى يذكر معنى من معاني في سياق خاص ثم يذكره على سبيل العموم - [00:15:37](#)

حينما يذكر التقوى مثلا في ثم يقول واتقوا الله لعلكم تهونون واتقوا الله لعلكم تفلحون. يعني عموما لما ذكر ولكن البر من اتقى ثم

قال واتقوا الله يعني اه يعني اه - [00:15:49](#)

عموما كما سيأتين وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين عمم الاحسان في النفقة وغيرها.

لما ذكروا النفقة ذكر بعد ذلك عموم الاحسان ووجوه - [00:16:04](#)

عموم وجوه البر كما سيأتي ان شاء الله. هنا كذلك قال فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين. مثل ما تقدم وقاتلوا في سبيل

الذين يقاتلونكم وانه موافق لما سبق ان الكافر يقاتل اذا قاتل - [00:16:18](#)

وانه اذا استسلم وخضع لحكم الاسلام في هذه الحالة آ لا يقاتل. مثل ما قال عليه السلام اذا لقيت عدوك من المشركين ندعوا الى

ثلاث خصال هذا سبق انه دليل على هذا الاصل ولعلي سبق - [00:16:41](#)

لما اه تقدم وان الكافر يقاتل دفع شره والنبي اطلق عموم الكفار عموم والكفار فانه يدعى الى ثلاث خصال. فايتهن ما اجاب فاقبل منه

وكف عنه كما قال عليه الصلاة والسلام. اذا هذه الخصال - [00:17:01](#)

الثلاث هي الواجب قتال كفار عليها ومنها ايضا ذكر الجزية الجزية وبهذا يحصل اندفاع ضرر الكفار ولو كانوا على كفرهم كذلك جزاء

الكافرين يعني مالهم ليس جزاء كل كافر ان يقتل لك هذا الكافر الذي قاتل - [00:17:19](#)

كذلك اشارة والله اعلم. لما قال كذلك اشارة الى كافر خاص وهو الذي قاتل لان الله عز وجل امرنا بقتال الكافر الذي يقاتل ولا نقتل كل

كافر. الكفار كما لا يخفى - [00:17:49](#)

منهم من لا يقتل. من النساء والصبيان ليس جزاء القتل كذلك ايضا اهل الجزية ليس جزاهم قتل ليس جزاء من قتل وهنالك احكام لا

يخفى تعرظ احيانا ويعمل بها اذا - [00:18:04](#)

احتيج الى ذلك لان الكفار مع الاسلام اقسام. منهم اهل عهد ومنهم اهل صلح يعني اهل عهد اهل عهد واهل ذمة

واهل حرب. نعم قسم رابع مستعمل - [00:18:24](#)

لكن هذا مستأمن هذا شيء عارض الكفار كما نبه ابن القيم رحمه الله غيره انهم على هذه الاقسام انهم على هذه الاقسام. صاحب العهد

وفى له عادة صاحب الذمة على الذمة يبقى. هذا امانه دائم - [00:18:48](#)

والمستأمن حسب ما يتفق يدخل ببلاده الاسلام يكون امنا حتى يخرج حتى يخرج من بلاد الاسلام فاما تخافن من نعم سواء ان الله

يحب الخائنين يعني معنى انه آ يعني وهذا وهذا ايضا اصل اخر وهو حينما يخاف من نقظه للعهد - [00:19:08](#)

فينبغي ولو لم تنتهي مدة العهد. يعلم ويقال له انتهى العدل بيني وبينكم. وهذا متفرع على مسألة معاهدة الكفار فهذا قال فاقتلوهم

فان قاتلوكم فاقتلوهم. اي الذين يقاتلونكم الذين لا يقاتلوننا - [00:19:37](#)

وظوء تحت ظل الاسلام هناك ما تقدم لا يوقع ولهذا قال كذلك جزاء الكافرين ان ثم قال سبحانه وتعالى قال فان قاتلوكم فاقتلوهم ذلك

جزاء الكافرين فان انتهوا يعني يظهر والله اعلم انتهوا - [00:19:56](#)

يعني عن الكفر عن القتال وعن الكفر. ان قال فان الله غفور رحيم ان الله غفور رحيم. لان الكافر اما ان ينتهي عن الكفر الى الاسلام

هذا واضح. قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلفوا. وان يعودوا فقد مضت السنة اولا - [00:20:15](#)

يغفر لهم وقد سلف واما ان ينتهي عن القتال فان انتهى عن القتال في هذه الحالة وخضع تعامل ما يعامل فاحيانا ربما يكون معاملته

بالعهد والصلح وقد يكون بالذمة ان يكونوا يمضوا تحت - [00:20:34](#)

لواء الاسلام وذمة اهل الاسلام لهم احكام فان انتهوا فان الله غفور رحيم. وهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى وهذا من اعظم اسباب

الدعوة الى الدين والدخول في دين الله سبحانه وتعالى. فالكافر الذي عاث في الارض فسادا - [00:21:01](#)

وقاتل المسلمين وجيش الجيوش عليهم مدة طويلة تحارب اهل الاسلام بمجرد توبته عن الكفر يغفر له جميع السلف سباب الدماء

والاموال والاعراض كله ينتهي يغفر الله له قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف - [00:21:21](#)

وهنا قال فان انتهوا زاد فان الله غفور يعني ليس مجرد انه آ يعني ليس مجرد انه ستر للذنوب لا ازالة ومحو لذنوبهم. قال فان الله

غفور الغفور من المغفر - [00:21:46](#)

والمغفر هو السائر الواقى والمعنى انه يأمن جميع ذنوبه سيئاته وجميع جرائم التي اقترفها على الاسلام وما اعتدى به عليه في مال او عرظ او دم فان الله غفور ثم قال رحيم - [00:22:11](#)

ولا شك ما احسن موقع رحيم بعد المغفرة. لان الرحمة تكون بعد المغفرة انه قبل المغفرة لا شك يعني هو اهل للعقاب. ان كان بالكفر هذا من اهل النار وان كان - [00:22:31](#)

من اهل المعاصي هذا لا لا يدخل في رحمة الله عز وجل حتى يظهر او يتوب الله او طهر او يتوب الله عليه سبحانه وتعالى آآ يتوب وعليه سبحانه وتعالى او ما هو - [00:22:47](#)

يعني يتوب من ذنبه مثلا آآ او آآ يعني بشفاعة الشفعاء حينما يموت على المعصية يوم القيامة فان الله غفور رحيم نعم شيخنا احسن الله اليكم التفريق اللي ذكرتموه شيخنا بس بالتأكيد على المعنى. اللي هو؟ - [00:23:02](#)

بين قول الله عز وجل واقتلوهم حيث ثقفتموهم وما ورد من آيات حيث وجدتموه. نعم. يعني شيخنا هل يكون آآ حسب ما فهمت ان هذه الاية تكون يعني خاصة فيما كان من الكفار اذى على المسلمين فيحتاج في قتالهم الاخذ الحذر - [00:23:28](#)

والحيطة نعم واما الايات الاخرى انها تكون في خاصة في اناس محصورين محددين يمكن الوصول اليهم نعم الله اعلم صحة هذا المعنى لكن اقول يعني فيما يظهر والله اعلم من سياق الايات حينما - [00:23:48](#)

ترى هذي الايات فانها اه فيما يظهر والله اعلم والله اعلم اه يعني صحة المعنى لكن فيما يبدو انه حين يكون الكافر يشدد كفره وظفره واذاه باحتياله مكره فهذا يحتاج الى المبالغة في البحث عنه. وقد ثقفتموهم - [00:24:08](#)

ولا شك ان يكون في في موضع ثقيف موضع وجدتموهم لان وجود الشيء في الغالب يعني حينما وجده يكون وقع عليه وقع عليه قال حيث وجدتموه وهذا يكون اه بمعنى انهم يعني قريبون منهم - [00:24:29](#)

او انه يمكن اخذهم او يمكن حصرهم قالوا في نهاية ثوبه احصروهم. فخذوهم واحصروهم واقعدوا عن كل مرصد يعني كأنهم محصورون موجودون يمكن اه اخذهم تقييدهم يعني السلام من شرهم اما هؤلاء اهل - [00:24:47](#)

المكر واهل كيد او اهل قوة يحتاج الاحتياط في البحث عنه ويقال واقتلوه حيث ثقفتموه واخبث ثم قال واخرجوا من حيث اخرجوكم. ذكر بعد ذلك انهم بالغوا في اذيتهم. حتى اخرجوهم من مكة - [00:25:06](#)

وذكر بعد ذلك انهم وقع منهم الفتنة آآ يفتنون اهل الاسلام باذيتهم وتعذيبهم حتى يفتنوهم عن دينهم كان هذا والله اعلم قد يظهر معاني يعني معاني اظهر الله اعلم. نعم - [00:25:23](#)

شيخنا ما هي اول اية في القتال بعد الهجرة الله اعلم يعني بعضهم قال آآ في سورة الحج ان الذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله ناصرهم قدير. هذا الاقرب والله اعلم اذن الذين يقاتلون بانهم - [00:25:38](#)

قال بعضهم ان هذه الاية وقاتلوا في سبيل الذين يقاتلونكم. لكن هذا فيه نظر هذه هذه الاية عامة في القتال. لكن الصحابة رضي الله عنهم لما هاجروا يعني ان لم تكن يعني اول الهجرة آآ - [00:25:54](#)

يعني كانوا يعني يستعدون في جمع اعداد القوة في اول الامر لا زالوا اقول لا زالوا يعني لم يكن عددهم كثيرا. هو كذلك عدتهم. ولهذا قال سبحانه وتعالى اذن الذين يقاتلون بانهم ظلموا. وان الله على نصرهم لقدير - [00:26:12](#)

يعني من قاتلكم من قاتلكم اه فقاتلوه. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام اه بعد ذلك بعث البعوث والجيوش الكفار ثم بعد ذلك اتم الصحابة رضي الله عنهم مسيرة في عهد بكر ثم عمر رضي الله عنه ظهر الاسلام ظهورا بينا حتى ظهر الدين - [00:26:32](#)

نعم السلام عليكم. شيخنا ما الاشكال في القول بان الاية سوءا لي ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام. هم. حتى تقاتلوكم فيه يعني لو قيل هذا يعني ما الاشكال في هذا القول؟ لو قيل يعني انهم لا يقاتلون - [00:26:55](#)

يعني يكون اه قتال المشركين اه يعني هذا كان في اول الامر ثم نسخ الايات العامة في الامر بقتال المشركين حقاش كنا منسوخ يعني كما قرر ابن جرير وغيره ذكره بس بس القول بالنسخ يحتاج الى دليل بين - [00:27:15](#)

يعني القول بالنسخ يحتاج الى دليل بين يعني لانه ولا حرام يعني لان الاية الصريحة ولا تقات حتى يقاتلوكم فيه يعني ثم ايضا علل

ذاك الحكم معلل فهذا ايضا مما يضعف قول النسخ - [00:27:33](#)

قال حتى يقاتلوا فان قاتلوهم فاقتلوهم. كذلك جزاء الكافرين. يعني لما ذكر النهي معللا يعني حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين. يدل على يعني بقاء الحكم يدل على بقاء الحكم اما اذا قيل انه منسوخ وانهم يقاتلون ولم وان لم يقاتلون - [00:27:50](#)

المعنى النهي عن قتالهم وكذلك العلة قال حتى يعني الغاية هذه الغاية من المفاهيم المفاهيم حتى يقال يعني مغيم بهذا الشيء هذا مما يقوي بقاء الاية من جهة المعنى الذي فيها - [00:28:14](#)

قال فان قاتلوه ثم قال فكذلك جزاء الكافرين وذلك جزاء الكافرين يعني هل يقال ان هذا منسوخ ايضا؟ يعني ايه هذا موضع نظرا وجزاء الكافرين قاتلوكم فاقتلوهم وان كان معنا قول فان قاتلوكم فاقتلوهم هذا عام لمن قاتلنا عند المسجد الحرام وعند غيره لكن يدخل في قوله - [00:28:33](#)

اه يعني ولا يقال ان هذا منسوخ جزاء الكافرين ليس منسوخ يعني اذا قيل منسوخ ربما يرد على يعني على جميع الاية كذلك نزاء الكافرين ولاية موضع يعني تحتاجه بارك الله فيك - [00:28:56](#)